نتائج الانتفاضة في غاية الاهمية ولا بد من ابرازها وسوف اتحدث عنها بايجاز كبير جدا . ان ما جرى لم يكن مجرد انتفاضات وصدامات ، ولكن بالعكس فقد كان لهـا نتائج في غاية الاهمية . فهي اولا دفنت المؤامرات المعادية لضرب منظمة التحرير وحقها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . دفنت مشروع الادارة المدنية . ثم هي كذلك وجهت ضربة قاسمة لادعاءات ومحاولات النظام في الاردن للبروز كممثل للشعب الفلسطيني. ثم هي ايضا اكدت امام العالم كله حقيقة ان اساس الصراع في المنطقة ليس خلافا بين اسرائيل والدول العربية على الحدود ، انما اساسه قضية الشعب العربي الفلسطيني كشعب يعاني من الاحتلال الذي فرضه عليه نظام عنصري توسعي . ولذلك فان حل هذا الصراع يكون بتمتع وظفر هذا الشعب مثل بقية شعوب العالم الاخرى بحقـــه بالاستقلال وحق تقرير المصير . ثم هي ضربت كل ادعاءات الصهيونية التي كانـت تصور الشعب الفلسطيني كمجموعة من الارهابيين . بالعكس فان الاعمال الوحشية الدربرية التي ارتكبها المحتلون وصمتهم هم بالارهاب امام العالم كله . وهذا ما ظهر امام دورة مجلس الامن التي انعقدت لشجب الاجراءات الوحشية التي مارستها سلطـات الاحتلال ضد جماهيرنا في الارض المحتلة . هذا بالاضافة الى ان هذه الثورة كانت دفعة هائلة للنضال الفلسطيني وكذلك كانت محركا لحركة التحرر العربي والشعوب العربية فاستنهض همتها ان هذا الشعب الموجود وتحت الاحتلال هـذه السنوات الطويلـة ، والذي انتفض كله صغيرا وكبيرا ، امرأة او رجلا رغم كل اساليب القمع والارهاب ، يستحق من الشعوب العربية ان تقف الى جانبه ولا تتركه وحيدا . وخصوصا انه لا يدافع عن نفسه فقط بل يدافع عن الارض العربية كلها وعن المقدسات العربية كلها. كذلك كان للانتفاضة نتيجة هامة في التأثير على المجتمع اليهودي في داخل فلسطين ،لان الصهيونية استغلت حرب حزيران والانتصار الكبير الرخيص الذي احرزته ، لتغذي نزعات التوسع والعنعنات الشوفينية عند اليهود ولتظهر ان هذه الارض غنية ، وهي ارض الاباء والاجداد ، وهذا انعكس على تصرفات اليهود الذين اقاموا الرقصات في هذه الارض ، لكن جاءت الانتفاضة بعد هذه المدة الطويلة وبعد كل النضالات التـي خاضها الشعب الفلسطيني لتؤكد حقيقة اخرى لليهود وهي ان هذه الارض ليسـت ارضا بلا شعب كما صورتها الصهيونية بل هي رض لها شعب مستعد ان يقاوم بضراوة من اجل الدفاع عنها ، وبالتالي فان بقاء الاحتلال يكلفهم ثمنا باهظا . يكفي انهم كانوا في البداية يأتون للنزهة ولاخذ الصور التذكاريـة في المنارة في رام الله او في المسجد الاقصى او في نابلس اما الان فحتى الجنود الاسرائيليون وهم في السيارات ومدججون بالاسلحة ، تداهمهم وتلاحقهم الضربات . وهذا بالطبع يخلق حالة من التوتر النفسي وعدم الشعور بالامن ، ومن ناحية اخرى يؤدي الى التدهور الاقتصادي الذي جـرى الحديث عنه وهذا يكلفهم ثمنا باهظـا ،بالاضافة الى فضح امر اسرائيل امام العالم ككيان ونظام عنصري في الوقت الذي كانوا والى حد كبير يطرحونها كبلد ديمقراطي في وسط صحراء مقفرة من الاستبداد والتأخر والظلم في البلاد العربية . وهذا من شأنه ان يزيد في التيار الذي اصبح يشعر بانه مضطر للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي السيادة في الوقت الذي ينفـي فيه الصهاينـة وجود الشعـب الفلسطيني . وهذا ما يفسر ان هذه الحركة لم تعد تقتصر على القوى الديمقراطية ، فحتى الاوساط الصهيونية اصبحت تشعر بان هذه الحقيقـة تفرض نفسها ولا يجوز تجاوزها .